كلمة السيد موسي فقي رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي في الدورة 33 للقمة العربية بالبحرين مايو 2024

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام علي نبيه الكريم

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفه ملك مملكة البحرين

اصحاب الجلالة و السمو و الفخامة

ملوك و أمراء و رؤساء الدول والحكومات العربية

معالي السيد الامين العام للجامعه العربيه

السيدات والسادة،

يطيب لي في البداية نيابة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي و أصالة عن نفسي ان اتوجه بخالص الشكر و اصدق التهاني الي صاحب السمو الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعوديه لرئاسته الناجحه للجامعه العربيه في دورتها السابقه، كما أتوجه بخالص الشكر و اصدق الأماني بالتوفيق لصاحب الجلالة ملك البحرين حمد بن عيسي آل خليفة علي توليه رئاسة الدورة الحاليه، فكلنا ثقه في ان رآسته الميمونة ستسهم كثيرا في الارتقاء بالعمل العربي المشترك والشراكة الافريقية العربية ودعم اولوياتها وطموحاتها المشروعة.

اصحاب الجلالة و السمو و الفخامة

تنعقد هذه القمة في ظروف دولية بالغة الخطورة و التعقيد بالنسبة للعالم العربي كما بالنسبة للقارة الأفريقية علي حد سواء .

إننا جميعا نُواجه حربا شعواء علي الشعب الفلسطيني الصامد. و تزداد المخاطر الهدامة للأنفس البشرية و البني التحتية كافة بتوسيع رقعتها الي رفح دون ان تتوقف في المناطق الاخري من قطاع غزة ..

ان الاتحاد الأفريقي منذ اللحظات الأولي ندد بشدة بهذا الدمار غير المسبوق في التاريخ الإنساني. كما طالبنا و ما نزال نطالب بإلحاح لتضافر الجهود بفعالية من اجل وقف الحرب و اعمال الحل السياسي المبني علي مبدأ الدولتين المتعايشتين في سلام و احترام و سيادة و امن الشعبين الفلسطيني و الاسرائلي.

ان تفعيل هذا القرار الدولي الذي يحظي اليوم بالدعم الصريح للغالبية العظمي من دول و شعوب العالم هو السبيل الوحيد لأقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني و امن و استقرار المنطقة برمتها .

ان كل تاخير في تفعيل القرار الحصيف الوحيد هو دعم لمواصلة الكارثة لمزيد من زهق ارواح الأبرياء و سفك الدماء وتدمير كل مقومات الحياة لشعب باكمله بصرف النظر عن كونه عبث صارخ بكل القيم و المباديء النبيلة التي انبنت عليها الحضارة الإنسانية.

إننا في الوقت الذي نناشد العالم بالضغط القوي من اجل وقف الحرب و تضخيم الدعم الإنساني، نشيد بمجهودات كل الخيرين لبلوغ هذا الهدف و نخص هنا بالذكر دولة قطر و جمهورية مصر العربية و نتمني لهما التوفيق في مساعيهما في هذا الصدد .

African Union Headquarters P.O. Box 3243, Roosevelt Street W21K19, Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 (0) 11 551 77 00 **Fax:** +251 (0) 11 551 78 44

اصحاب الجلالة السمو و الفخامة

إننا في الاتحاد الأفريقي لمتشبثون بمباديء و قيم الشراكة الأفريقية العربية و بالروابط التاريخية و الجغرافية و الثقافية و السياسية القايمة بين عالمينا و كذا باشتراك المصير الواحد بيننا.

و إننا في هذا المقام لنعرب عن تقديرنا الكبير للجهود المختلفة المبذولة و لنتايجها المثمرة . فبصرف النظر عن أوجه التعاون الثنائي بين الدول العربية و الدول الأفريقية، فان جهود البنك الإسلامي للتنمية طيلة الخمسين سنة الماضية و كذا البنك العربي الأفريقي للتنمية و صناديق التمويل و الانماء العربية في فترة مماثلة قد ساهمت بلا شك في دفع عجلات التنمية عبر القارة الأفريقية . و لكن و رغم ذلك ما تزال شراكتنا تحت المستوي العاكس لطبيعة و أبعاد علاقاتنا .

لقد أعربت مرارا و تكرارا عن رغبتنا في تنشيط هذه الشراكة لمافيه خير شعوب و دول العالمين.

و لم تفتني فرصة سانحة إلا و ذكرت فيها بلا موارية بان شراكتنا في حجمها الراهن لا ترقي الي مستوي تلك العلاقات التاريخية و الأبعاد المختلفة

نحن و انتم مطالبون بتلاحم حقيقي لتلافي الخلل و النهوض بشراكتنا حول أولوياتنا في الاستثمار و البني التحتية و الاندماج الاقتصادي و التكامل التجاري و مقاومة التدهور البيئي و الاكتفاء الغذائي و التقنيات الحديثة و لتعزيز التضامن في المحافل الدولية حول قضايانا و اهتماماتنا المشتركة .

ان الاضطرابات الشديدة في عالم اليوم لا تترك لنا عذرا في التراخي.

لذا فإنني ادعوكم الي وثبة جادة علي أساس إرادة سياسية اكثر تصميما و ادق تخطيطا و برمجة.

اصحاب الجلالة و السمو و الفخامة

ان الأوضاع في السودان و الحرب المدمرة التي تدور رحاها في كل مناطقه يجب ان تتوقف فورا و ان يجلس أهل السودان في حوار مباشر بينهم بعيدا عن كل تدخل اجنبي .

كما يلزم ان ندعم بجد و إخلاص الأشقاء في ليبيا من اجل المصالحة ألوطنية و توحيد مؤسساتهم و المضي ببلدهم الي بر الأمان.

ان الوضع في الصومال يستدعي مضاعفة التضامن مع هذا البلد الشقيق لتحقيق النصر النهائي ضد الارهاب و لإعادة توحيد البلاد و تعزيز السلم و المصالحة و اعادة البناء و الإعمار .

إننا في الاتحاد الأفريقي علي أتم استعداد للعمل المشترك معكم لتحقيق الغايات المنشودة تلك.

اتمني لقمتكم الغراء كامل التوفيق و النجاح

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

African Union Headquarters P.O. Box 3243, Roosevelt Street W21K19, Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 (0) 11 551 77 00 **Fax:** +251 (0) 11 551 78 44